

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 124 ليوم الاثنين 10 دجنبر 2012





## محضر اجتماع المكتب رقم 124

ليوم الاثنين 10 دجنبر 2012

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 10 دجنبر 2012 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس المستشارين السيد محمد الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة :

فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس،
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس،
لحسن بيجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس،
عبد الرحمان أشن	:	الخليفة الخامس للرئيس،
عابد شكايل	:	محاسب
أحمد حاجي	:	أمين
حميد كوسكوس	:	أمين

بعد الموافقة على محضر الاجتماع السابق، توقف المكتب مطولا على مجريات جلسة مساءلة السيد رئيس الحكومة ليوم الجمعة المنصرم والتي عرفت بعض التشجعات والانسحابات . وقد أكد المكتب على ضرورة تحلي جميع الفرقاء بكامل المسؤولية والتزام مبدأ الاحترام والتسامح لأننا في بداية تجربة برلمانية يجب على الجميع إحاطتها بالكثير من الضمانات حتى ترقى إلى المستوى الذي ينشده الكل وقد التمس المكتب من جميع الفرقاء تجنب كل ما من شأنه الإخلال بالاحترام الواجب اتجاه الطرف الآخر وتجنب مواقف الاستفزاز حتى لاتتحول هذه الجلسة من جلسة لمساءلة رئيس الحكومة وإطلاع الرأي العام على مستجدات ومعطيات السياسات الحكومية إلى جلسة لتبادل السباب وقد أجمع السادة أعضاء المكتب على ضرورة إشراك السادة رؤساء الفرق خلال اجتماع ندوة الرؤساء في هذا الموضوع قصد بحث ماجرى والرقي بمستوى هذه الجلسات عبر مقاربات بيداغوجية.

وفي نفس السياق تدارس المكتب مقترح محور التقاعد بين ديمومة الأنظمة ومحدودية التغطية كموضوع لجلسة المساءلة الشهرية المقبلة.

بعدها تدارس المكتب رسالة رئيس فريق الأصالة والمعاصرة التي طالب فيها بفتح تحقيق في موضوع تسرب استدراك حول مشروع القانون المالي لسنة 2013. وفي هذا الإطار قرر المكتب استبعاد هذه الوثيقة (استدراك) من مشروع القانون المالي وتكوين لجنة عن المكتب تضم في عضويتها كلا من السادة محمد فضيلي، لحسن بيجديكن، عبد الرحمان أشن قصد فتح تحقيق مع كل الأطراف ذات الصلة بهذا الموضوع قصد معرفة مصدر هذه الوثيقة والمسؤول عن توزيعها وقرر بأن يتم عرض نتائج لجنة التحقيق هاته على أنظار المكتب خلال اجتماع استثنائي يوم الخميس 13 دجنبر 2012.

في مجال التشريع أخذ المكتب علما بتوصل مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية :

● مشروع قانون رقم 119.12 يغير ويتم القانون رقم 33.06 المتعلق بتسديد الديون والقانون رقم 24.01 المتعلق بعمليات الاستحفاظ.

● مشروع قانون رقم 124.12 يوافق بموجبه على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، المعتمد بنيويورك في 18 ديسمبر 2002 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- مشروع قانون رقم 125.12 يوافق بموجبه على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الموافق عليه بنيويورك في 6 أكتوبر 1999 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- مشروع قانون رقم 126.12 يوافق بموجبه على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الموقع بنيويورك في 16 ديسمبر 1966.

وبعد الإطلاع على برنامج عمل اللجن خلال الأسبوع قرر المكتب عرض الميزانية الفرعية للمجلس على لجنة المالية بعد زوال يوم الجمعة 14 دجنبر 2012.

وفي هذا الإطار قدم السيد الأمين العام للمجلس الملامح الكبرى لهذه الميزانية والتي جاءت بخلاف المقترح الذي سبق وأن تقدم به المجلس لتضمينه في مشروع القانون المالي. وقد خلص السيد الأمين العام إلى أن مشروع الميزانية الفرعية للمجلس تتميز بعدم كفاية الاعتمادات الخاصة بالأجور والتعويضات فضلا عن عدم توفر الاعتمادات الكافية لتطبيق التصور الجديد للهيكلة الإدارية إسوة بمجلس النواب كما أن هذا المشروع يتميز بعدم التمكن من تخصيص الاعتمادات للفرق النيابية وعدم فتح اعتمادات للتكوين ونقص في الاعتمادات الاستقبالات الرسمية وعدم كفاية الاعتمادات المفتوحة لتأهيل المطعم وخزانة المجلس والمكاتب الإدارية.

وبخصوص جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 11 دجنبر 2012 صادق المكتب على جدول أعمال هذه الجلسة التي سيرأسها السيد عبد الرحمان أشن الخليفة الخامس للرئيس والسيد أحمد حاجي كأمين للجلسة.

في مجال العلاقات الخارجية، اطلع المكتب على مراسلة من رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي التي تنوه بنجاح الاجتماع الثالث لغرف التجارة والصناعة المنعقد في المغرب فما بين 29 - 30 نونبر 2012.

كما اطلع على مراسلة رئيس البرلمان العربي الانتقالي لتقديم مرشح بلادنا لمنصب الأمين العام للبرلمان العربي مع تحديد يوم 11 دجنبر 2012 لعقد اجتماع مكتب البرلمان العربي الانتقالي.

كما اطلع على رسالة المستشار عبد الرحيم عثمان رئيس اللجنة البرلمانية المختلطة المغربية الأوروبية إلى رئيس البرلمان الأوروبي والتي يقترح فيها استفادة البرلمانيين والموظفين بمجلسي النواب والمستشارين من تكوين حول آليات العمل في البرلمان الأوروبي.

في مجال شؤون السادة المستشارين، اطلع المكتب على استقالة المستشار محمد صالح اقميزة من فريق الأصالة والمعاصرة وقرر بأن تتلى هذه المراسلة في الجلسة العامة المقبلة.